[198] يخرجوا بعائشة ويذكرون ان عثمان قتل مظلوما " وانهم يطلبون بدمه وا كافيكهم بحوله وقوته ولولا مانهانا ا عنه من الخروج وأمرنا به من لزوم البيوت لم ادع الخروج اليك والنصرة لك ولكني باعثة نحوك ابني عدل نفسي عمر بن ابى سلمة فاستوص به يا أمير المؤمنين خيرا " قال فلما قدم عمر على أمير المؤمنين " ع " اكرمه ولم يزل مقيما " معه حتى شهد مشاهد، كلها ووجهه على أميرا إلى البحرين وقال لأبن عم له بلغني ان عمر يقول الشعر فابعث إلى من شعره فبعث إليه بابيات له أولها. جزتك أمير المؤمنين قرابة * رفعت بها ذكرى جزاء موقرا ولم يزل عمر المذكور عاملا لأمير المؤمنين " ع " على البحرين حتى عزله واستعمل النعمان بن عجلان الرزقى على البحرين مكانه ولما أراد عزله كتب إليه " ع " أما بعد فانى وليت النعمان بن عجلان الرزقى على البحرين نزعت يدك بلا ذم لك ولا تتريب عليك فقد أحسنت الولاية واديت الأمانة فاقبل غير ظنين ولا ملوم ولا متهم ولا مأثوم فقد أردت المسير إلى ظلمة أهل الشام وأحببت ان تشهد معى فانك ممن استظهر به على جهاد العدو واقامة عمود الدين إن شاء ا تعالى. وذكر هذا الكتاب السيد الرضى (ره) في نهج البلاغة قال ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب توفى عمر بن ابى سلمة بالمدينة في خلافة عبد الملك سنة ثلاثة وثمانين وقال صاحب منهج المقال قتل مع أمير المؤمنين " ع " بصفين وهو غلط وما ذكره أبن عبد البر هو الصحيح وا أعلم. (سلمان الفارسى عليه الرحمة) أصله من فارس من رامهرمز وقيل بل من أصبهان من قرية يقال لها جى بفتح الجيم وتشديد الياء المثناة من تحت وكان أسمه عند ابيه روزبه وقيل ما هو وقيل ما به بن بهبود ابن بدخشان من ولد منوجهر الملك وقيل بهودان بن بودخشان بن موسلا بن فيروز بن مهرك من ولد الملك وهو معدود من موالى _____